

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الميدان: العلوم الاجتماعية



الموضوع

درجة توافر متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى
تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بمدينة الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي في شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

اشراف الأستاذ:

ا.د/محمد بوفاتح

من اعداد الطالبتين:

❖ منال بن عطية

❖ بشرى طبال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بوشهير هواري	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوفاتح محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقرا
بن العربي مليكة	أستاذ محاضر -ب-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024\2025



شكر و التقدير

يقول الله تعالى : ومن يشكر فانما يشكر لنفسه

و يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز و جل

الحمد لله الذي وفقني بمشيئته و قدرته لاتمام هذه الدراسة

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا

ارفع اسمى ايات الشكر و التقدير الى استاذنا الفاضل الدكتور محمد بوفاتح على كل ما

قدمه لنا من توجيهات و تعليمات و معلومات قيمة ساهمت في اثناء موضوع دراستنا في

مختلف جوانبه

الى اعز و اعالى انسانة في حياتي التي انارت دربي بنصائحها الى من كان دعاؤها سر

نجاحي ... امي

الى من احمل اسمه بكل افتخار ... ابي

الى الذين واصلوا دعمي و كل من قدم لي يد العون

الاهداء

بسم خالقي و مسير اموري و عصمة اموري لك كل الحمد و الامتتان

من قال انا لها نالها و انا لها و ان ابت رغما عنها اتيت بها

نلتها و عانقت اليوم مجدا عظيما

اهدي هذا النجاح الى نفسي أولا

الى من كانت الداعمة الأولى و الأبدية ملاكي الطاهر من كان وجودها يمدني بالسعي

دون ملل

الى التي طالعت دعواتها و ضمت اسمي دائما

الى القلب الحنون و معلمتي الأولى الى الجنة

الى اليد الخفية و من تحملت كل ما مررت به و ساندتني ملهمتي و محبوبتي ... امي

الى من اعطاني و لا يزال يعطيني بلا حدود

داعمي في مسيرتي و سندي ... ابي

اهديكم هذا الإنجاز الذي لولاكم لما كان

اهديكم مراحلتي و انجازاتي كلها فالفضل و الثناء لي الله أولا ثم لكفاحكم لاجلي

الى خيرة ايامي و صفوتها الى ضلعي الثابت و امان ايامي ... اخوتي و اخوتي

الى الذين يبهجهم ناجحي

منال

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة توافر متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبيان من اعداد الباحثين استخدم على عينة عشوائية مكونة من 48 تلميذا وتلميذة بالأغواط. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- يتمتع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمستويات مرتفعة من الإحساس بالمتعة خلال حصص التربية البدنية والرياضية.
 - لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد المتعة، باستثناء بعد تأثير الحصة، الذي جاءت فيه النتائج لصالح الذكور.
 - يوجد فروق دالة إحصائية بين أبعاد المتعة المختلفة لصالح بعد تأثير الحصة
- الكلمات المفتاحية:** متعة الدراسة، التربية البدنية والرياضة، التعليم الابتدائي، تلاميذ السنة الخامسة.

Abstract :

The present study aimed to identify the level of learning enjoyment during physical education classes among fifth–grade primary school pupils.

To achieve the study's objectives, a questionnaire prepared by the two researchers was administered to a random sample of 48 male and female pupils in Laghouat. The descriptive method in its analytical approach was used.

The study resulted in the following findings:

- Fifth–grade primary school pupils experience high levels of enjoyment during physical education classes.
- There are no statistically significant differences between males and females in most dimensions of enjoyment, except for the dimension of "class impact," where the results favored males.
- There are statistically significant differences between the various dimensions of enjoyment, in favor of the "class impact" dimension.

Keywords: Learning enjoyment, physical education, primary education, fifth–grade pupils.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
.....	الشكر و التقدير.....
.....	الإهداء.....
ا	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ب	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
هـ	قائمة الملاحق
1	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها

04	1. مشكلة الدراسة
06	2. دوافع اختيار الدراسة
06	3. اهداف الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
08	5. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
08	6. الدراسات السابقة
11	7. تعقيب عن الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: متعة الدراسة

17	• تمهيد.....
18	1. تعريف متعة الدراسة
20	2. بدايات ومنطلقات متعة الدراسة
21	3. أساليب وارشاد المدرس للوصول الى متعة الدراسة.....

4. أساليب تقويم متعة الدراسة.....25

• خلاصة الفصل

الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية

• تمهيد.....30

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية31

2. حصة التربية البدنية والرياضية32

3. ادراج التربية البدنية والرياضية بالتعليم الابتدائي33

4. طرق ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.....34

• خلاصة الفصل.....40

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

• تمهيد42

1. منهج الدراسة.....43

2. حدود الدراسة43

3. أداة الدراسة.....44

4. الدراسة الاستطلاعية48

5. مجتمع الدراسة49

6. عينة الدراسة وخصائصها.....50

7. إجراءات التطبيق الدراسة.....51

8. أساليب الإحصائية51

الفصل الخامس: عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الاول 54
1. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الثاني..... 57
2. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الثالث 60
- الاستنتاج العام 61
- الاقتراحات والتوصيات 63
- قائمة المصادر والمراجع 72
- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع البنود على الأبعاد	45
2	تقدير الدرجات مقياس ليكرت الرباعي	46
3	ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي	47
4	معامل ثبات الفا كرونباخ لمقياس الدراسة	47
5	نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية	48
6	نسبة الاتفاق و الاختلاف بين المحكمين	49
7	نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي	50
8	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
9	نتائج اختبار (t) لعينة واحدة لمقياس متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية	54
10	نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين	57
11	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأبعاد متعة الدراسة	60

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية	75
02	قائمة أسماء المحكمين	79
03	ترخيص الزيارة	80
01	نتائج دراسة برنامج SPSS	81

المقدمة

تعد متعة الدراسة من المفاهيم التربوية التي يمكن أن تسهم في تحسين تجربة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لاسيما في المواد التي تجمع بين النشاط البدني والتفاعل الجماعي، مثل حصة التربية البدنية والرياضة. إذ تتيح هذه الحصص للتلميذ التعبير عن طاقاته والانخراط في أنشطة حركية قد تعزز شعوره بالراحة والانتماء داخل الوسط المدرسي. ومن منظور علم النفس الإيجابي، فإن توفير بيئة تعليمية مشجعة، وداعمة نفسيا واجتماعيا، يمكن أن يسهم في خلق لحظات من المتعة أثناء التعلم، ولو بدرجات متفاوتة من تلميذ إلى آخر. ومع ذلك، فإن الشعور بهذه المتعة ليس مضمونا أو موحدا، بل يرتبط بعدة عوامل، مثل أسلوب الأستاذ، وطبيعة النشاط، واستعداد التلميذ. ومن هذا المنطلق، جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مدى توافر متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وللخوض في هذا الموضوع، ارتأينا تقسيم دراستنا إلى مجموعة من الفصول ففي الفصل الأول تناولنا المشكلة الدراسة واعتباراتها، أما في الفصل الثاني تطرقنا الى بدايات ومنطلقات متعة الدراسة، مفهوم متعة الدراسة، أساليب وإرشادات المدرس للوصول إلى متعة الدراسة، وأساليب تقويم متعة الدراسة، وخصص الفصل الثالث لمفهوم التربية البدنية، وحصة التربية البدنية والرياضة، وإدراج التربية البدنية والرياضة في التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى طرق وأساليب ممارسة الرياضة في المدارس الابتدائي، أما في الفصل الرابع تناولنا فيه منهج الدراسة، وحدود الدراسة، ومجتمع الدراسة، والخصائص السكومترية لأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، في حين جاء الفصل الخامس لعرض ومناقشة الفرضية العامة، عرض ومناقشة الفرضية الأولى، عرض ومناقشة الفرضية الثانية، وعرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. دوافع اختيار الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب عن الدراسات السابقة

1-مشكلة الدراسة:

تعد التربية البدنية والرياضة جزءا أساسيا من النظام التربوي، وتمثل جانبا من جوانب في توازن تام، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يستمد مداه من الأنشطة الرياضية والبدنية (بن جلول، 2016، ص. 5)

كما تعد حصة التربية البدنية والرياضة في المرحلة الابتدائية من المكونات التعليمية الأساسية، شأنها في ذلك شأن باقي المواد الدراسية؛ حيث تساهم في تنمية شخصية المتعلم م. وتؤثر هذه المادة بشكل فعال في سلوك الطفل وتصرفاته، من خلال توجيهها وتنظيمها وفق منهج تربوي مدروس، يحولها من عفوية إلى سلوكيات مقصودة ومتكيفة مع محيطه (بوقرة، 2017، ص28)

يمثل اللعب في المرحلة الابتدائية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، إذ يمكن الطفل من فهم ذاته، واكتشاف بيئته، والتفاعل معها فعالة بمرونة. ويعد وسيلة لتطوير قدراته الذهنية والبدنية، وتنمية مهاراته الحركية المتنوعة. كما يوفر له فرصا متعددة للتعلم ويساعده على خوض تجارب المواجهة، سواء مع نفسه أو مع الآخرين، بما يسمح له بإبراز إمكاناته وتفعيلها في سبيل التفوق. (بوقرة، 2017، ص. 28)

وقد ظهرت العديد من الدراسات حول التربية البدنية والرياضة في مرحلة التعليم الابتدائي، نذكر منها دراسة سعودي ومعمري، (2020): أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ودراسة راضية عماروش، (2023) درس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية دراسة حول واقع المدارس الابتدائية، ويخصص في التعليم الابتدائي حصة أسبوعية واحدة للتربية البدنية والرياضة وتقدم في بيئات تعليمية متباينة، تختلف من مدرسة إلى أخرى و، ومن مستوى دراسي إلى آخر هذه التباينات قد تخلق أجواء مليئة بالحيوية والمتعة، أو على العكس، أجواء يغلب عليها الخمول والرتابة، ويرتبط مدى تفاعل التلاميذ مع هذه الحصة بما يتوقعونه منها، وكذلك

بنوعية المناخ التربوي والأساليب التعليمية المعتمدة، مما يؤثر في درجة تحفيزهم وانخراطهم في الأنشطة .

ورغم محاولات الإصلاح التي شهدها هذا المجال، فإن النتائج لم تكن موحدة؛ فبعضها أثبت فاعليته، بينما لم يثمر البعض الآخر بسبب غياب التطبيق الفعلي في الميدان .وفي الوقت الراهن، تسعى المؤسسات التربوية إلى تحسين تجربة التلميذ من خلال جعل الحصّة أكثر جاذبية وتحفيزاً، بما يساعد على تطوير قدراته الحركية وإبراز ميوله الإبداعية. فالإحساس بمتعة الدراسة، كما تشير إليه لوشان (2021) هو استجابة وجدانية إيجابية يشعر بها المتعلم أثناء تفاعله مع المعلم، وتؤثر بوضوح في جودة تعلمه .

(لوشان، 2021، ص. 3)

ظهرت العديد من الدراسات حول متعة الدراسة، منها دراسة آمنة ياسين بعنوان مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات ودراسة زينب بوشان (2021) متعة الدراسة وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى طلبة علم النفس.

بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما درجة توافر متعة الدراسة في حصّة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متعة الدراسة في حصّة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متعة الدراسة في حصّة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأبعاد؟

2- دوافع اختيار الدراسة

- تبرز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في دعم النمو البدني والنفسي والاجتماعي لدى التلميذ، مما يجعل دراستها ضرورة تربوية • .
- الافتقار إلى دراسات ميدانية محلية تتناول متعة الدراسة أثناء حصة التربية البدنية خصوصا في المرحلة الابتدائية.
- السعي إلى الإسهام في إثراء البحث العلمي من خلال معالجة موضوع حديث وذو أثر تطبيقي.
- الاهتمام بتأثير المتعة على التلاميذ في مجال الإرشاد والتوجيه، و لدينا اهتمام شخصي بتأثير الأنشطة التي تجلب المتعة على الصحة النفسية والعاطفية للتلاميذ، وأعتقد أن حصة التربية البدنية تقدم فرصة مثالية لفهم هذه العلاقة.

3- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في الكشف عن مدى توافر متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- تحديد درجة متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
- ❖ الكشف عن درجة توافر متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائية

❖ الكشف عن الفروق في مستوى متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة

بين التلاميذ الذكور والإناث في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

❖ الكشف عن فروق المتعة باختلاف الأبعاد.

4- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بمدى توافر متعة الدراسة في

حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وتتجلى

هذه الأهمية من خلال الجوانب التالية:

4-1- الأهمية النظرية :

☞ تسلط الدراسة الضوء على الدور الحيوي لحصة التربية البدنية والرياضة في

تعزيز مشاعر السعادة والراحة النفسية لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة .

☞ تسهم في إثراء الميدانين التربوي والنفسي بمعلومات علمية دقيقة حول أهمية

الجانب الوجداني متعة الدراسة في العملية التعليمية، خاصة في المواد العملية

والنشطة كالتربية البدنية .

☞ تقدم معطيات علمية تسهم في فهم العلاقة بين متعة الدراسة والمشاركة الفعالة

والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

4-2- الأهمية التطبيقية

☞ تساعد في الكشف عن مستوى الإقبال أو العزوف عن حصة التربية البدنية

والرياضة، مما يساهم في تطوير أساليب التدريس وتحسين البيئة الصفية والرياضية

بما يتلاءم مع ميول التلاميذ

☞ توفر بيانات ومؤشرات عملية قد يستفيد منها المشرفين التربويين والمعلمين،

والمسؤولين عن الأنشطة المدرسية، في تصميم برامج رياضية أكثر جذبا وتحفزا

للتلاميذ.

أبرز الفروق الممكنة بين الذكور والإناث في درجة متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضة، مما يسمح بوضع استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية

تفتح المجال إجراء دراسات مستقبلية في مراحل تعليمية أخرى أو بيئات تربوية مختلفة، مع إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين الأداء الرياضي التعليمي

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

▪ متعة الدراسة:

نعرف متعة الدراسة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بناء على إجاباته على استبيان متعة الدراسة المعد، والذي يقيس مدى إحساسه بالسعادة والارتياح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

▪ حصة التربية البدنية والرياضة :

هي الفترة الزمنية المخصصة ضمن البرنامج الدراسي الرسمي لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، في المدرسة الابتدائية.

6- الدراسات السابقة:

في إطار تدعيم الإطار النظري لهذه الدراسة، تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة أو موضوعات قريبة منه. وسعيا لتنظيم عرض هذه الدراسات بشكل منهجي، تم تصنيفها وفقا لطبيعة موضوع دراستنا إلى ما يلي:

6-1- دراسات تناولت موضوع متعة الدراسة

1. دراسة زينب بوشان (2021) بعنوان متعة الدراسة وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى طلبة علم النفس هدفت دراسة الى الكشف عن العلاقة بين متعة الدراسة والارتياح النفسي لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، مع البحث عن الفروقات حسب الجنس.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت على مقياسي متعة الدراسة والارتياح النفسي، بتطبيقهما على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة.

اظهرت النتائج علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة بين المتغيرين، مع ارتفاع مستوى متعة الدراسة وانخفاض مستوى الارتياح النفسي، دون وجود فروق مرتبطة بالجنس.

2. دراسة آمنة ياسين (2020)، بعنوان مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة

نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحساس بمتعة الدراسة لدى طلبة جامعة وهران، وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، والسن، والتخصص، والمستوى الدراسي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي طبق على التحليلي، وجمعت البيانات عبر استبيان عينة عشوائية من 168 طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية. أظهرت النتائج أن طرق التدريس والأساتذة كانوا العامل الأهم في شعور الطلبة بمتعة الدراسة، تالهما تأثير المقررات الدراسية ثم البيئة الجامعية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمتغيرات المدروسة.

3. دراسة زهراء خليل (2020) بعنوان أثر نمطي التعلم المعكوس الاستقصاء - تدريس

الأقران في اكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا المهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نمطين من أنماط التعلم المعكوس على تطوير مهارات التدريس وزيادة متعة التعلم. وقد اعتمدت على المنهج شبه التجريبي باستخدام ثلاثة أدوات تمثلت في اختبار للمكون المعرفي، وبطاقة لملاحظة الأداء، ومقياس لمتعة التعلم، حيث أجريت الدراسة على عينة من معلمي العلوم قبل الخدمة. وأظهرت النتائج فعالية التعلم المعكوس في رفع مستوى الأداء وتنمية المهارات وزيادة الإحساس بالمتعة أثناء التعلم، مع تفوق نمط تدريس الأقران مقارنة بنمط الاستقصاء.

6-1- دراسات تناولت موضوع حصة التربية البدنية والرياضة:

1. دراسة سعودي ومعمري (2020) بعنوان: أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية حصة التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية، وتسلط الضوء على دور المعلمين في إنجاحها، إلى جانب الكشف عن الصعوبات التي تواجه هذه المادة، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشاف مشكلات الميدان. وعلى الرغم من أن الدراسة كانت نظرية بسبب جائحة كورونا، فقد أبرزت عدة مشكلات، من بينها غياب الأساتذة المختصين، وضعف التجهيزات المدرسية، وقلة الاهتمام بحصة التربية البدنية..

2. دراسة راضية عماروش (2023) بعنوان درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، الطور الأول: دراسة حول واقع المدارس الابتدائية بغرب مدينة الجزائر. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع درس التربية البدنية والرياضية في الطور الأول من التعليم الابتدائي بمدينة الجزائر غرب، والتعرف على مشاكلته واقتراح حلول لتطويره. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على استبيان، وشملت العينة 58 معلما من 22 مدرسة ابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أن يهمل درس التربية البدنية مقارنة بباقي المواد يعامل كدرس ترفيهي، وأن معظم المعلمين لم يتلقوا تكوينًا خاصًا في هذا المجال، بالإضافة إلى عدم احترام البرنامج الوزاري بسبب نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع متعة الدراسة وحصّة التربية البدنية والرياضة، يتضح أن هناك تقاطعات واختلافات متنوعة بينها وبين دراستنا الحالية. يتبين لنا وجود نقاط التقاء واختلاف بين دراستنا ودراسة **بوشان زينب (2020)** حيث اشتركتا في التركيز على مفهوم المتعة كمتغير أساسي، وفي اعتماد المنهج الوصفي كإطار منهجي للتحليل، غير أن الفارق الجوهرى بينهما يتمثل في اختلاف الفئة المستهدفة وطبيعة الحصّة ويتبن وجود نقاط التقاء واختلاف بين دراستنا ودراسة **آمنة ياسين (2020)** حيث تشابهتا في التركيز على مفهوم المتعة كعامل مهم في دافعية المتعلمين، واستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان. ويكمن الاختلاف في أن الدراسة الجامعية تناولت فئة عمرية متقدمة وبيئة أكاديمية نظرية، بينما ركزت دراستنا على فئة عمرية أصغر ضمن بيئة تربوية رياضية عملية، مما يجعل طبيعة المؤثرات المرتبطة بالمتعة تختلف بين الدراستين.

تبين لنا دراسة **زهراء خليل (2020)** التي تركز على المعلمين، إلا أنها تتقاطع مع دراستنا في اعتبار متعة التعلم محورا رئيسيا لكن دراستنا تختلف جوهريا من حيث فئة البحث التلاميذ الابتدائيون (والمجال الدراسي) التربية البدنية مقابل تدريس العلوم حيث يتمحور اهتمامنا حول الفئة العمرية الصغيرة والمتعة الحركية في حصّة التربية البدنية، وهو ما يختلف عن سياق تدريس العلوم الذي تناولته دراسة **زهراء خليل**.

دراستنا تعتمد على رصد مشاعر التلاميذ ومدى استمتاعهم بحصّة التربية البدنية، في حين أن دراسة **معمرى وسعودي** كانت موجهة إلى جمع آراء المعلمين، مع تركيزها بشكل أكبر على الجوانب البنوية والإدارية، مثل توفر الأساتذة المختصين، والوسائل، وظروف التكوين وتفق دراستنا مع دراسة **راضية عماروش** في الاهتمام بتقييم واقع حصّة التربية البدنية في المدارس الابتدائية، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي. غير أن دراستنا ركزت على جانب متعة

التلميذ وشعوره بالإيجابية أثناء الحصة، بينما تناولت الدراسة الأخرى البنية التحتية، وتكوين المعلمين، ومدى تطبيق البرنامج الوزاري.

الفصل الثاني: متعة الدراسة

- تمهيد

1. تعريف متعة الدراسة

2. بدايات ومنطلقات متعة الدراسة

3. أساليب وارشاد المدرس للوصول الى متعة الدراسة

4. أساليب تقويم متعة الدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد متعة الدراسة من المفاهيم التربوية والنفسية الهامة التي بدأت تحظى باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، نظرا لما لها من دور فعال في تعزيز الدافعية للتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وتحقيق النمو المتكامل لدى المتعلمين.

وفي هذا الفصل، سنسلط الضوء على مفهوم متعة الدراسة من خلال التطرق إلى مطلقاتها الأساسية، وتحديد معناها الدقيق كما ورد في الأدبيات النفسية والتربوية، إضافة إلى استعراض الأساليب والإرشادات التي يمكن للمدرس الاستعانة بها لتحقيق هذا الشعور داخل القسم. كما سنناقش مختلف أساليب تقويم متعة الدراسة، باعتبار أن قياس هذا البعد الوجداني والسلوكي يسهم في تحسين جودة التعليم وتكيفه مع حاجات واهتمامات التلاميذ، لا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد من أهم مراحل بناء الميول والدوافع.

1. تعريف متعة الدراسة:

عرف كيفينز (2008) متعة الدراسة بأنها حالة انفعالية أو نفسية من السعادة.

(بوشان، 2021، ص 10).

ومتعة الدراسة أحد الأبعاد التطبيقية لمتعة التعلم، التي تعرف بأنها الاستجابة الفعالة التي يشعر بها الطالب أثناء تقديم درس التعلم، حيث يرافقه شعور بالراحة والمدى والسعادة خلاله.

(بوشان، 2021، ص 10).

وهناك مترادفات عديدة لمصطلح متعة التعلم، مثل: الرضا (Satisfaction) ، واللعب

(Playing)، والتسلية. (Amusement)

عرف حسام الدين محمد (2018) متعة الدراسة بأنها شعور وإحساس المتعلم بالسعادة

والرضا بما يتعلمه، ويستشعر أهمية ما يتعلمه وفائدته العلمية له ولمجتمعه، سواء كان ذلك في الحاضر أو في المستقبل، بالإضافة إلى إحساسه بأن ما يتعلمه ليس عبئاً مفروضاً عليه.

وقد عرفها نهى السيد ونورا على (2015) بأنها: شعور داخلي يتولد لدى المتعلم

نتيجة تفاعله في بيئة تعلم نشطة، يمارس فيها أنشطة ممتعة تثري المعرفة، وتزيد من دافعيته للتعلم، تجعله محباً للتعلم، يديرها ويوجهها معلم يقدم الدعم والتغذية الراجعة المناسبة لتعديل

مسار التعلم، ويحصل المتعلم من خلالها على تعلم ذي معنى يساعده في تنظيم بنيته المعرفية.

(عدار، 2020، ص 28).

بينما أكد غرايسون وويت (Grayson & Whaath, 2015) على حالة من المتعة في

الدراسة أطلق عليها بهجة الحياة، إلا أنهما أضافا بعدا آخر لهذا المفهوم، حيث أشارا إلى

نوعية الدراسة التي تساعد المتعلمين على بناء معنى لما يدرسون، وتنمي لديهم الثقة في قدراتهم، كما يشعرون أن الدراسة هي صناعة للمعنى وليست مجرد حفظ لمعلومات جامدة؛

فيرون أن الدراسة هي طريقهم نحو النجاح، ومن ثم يشعرون ببهجة الحياة.

(بوشان، 2021، ص 10)

أكد محمود (2016) أن ظهور مفهوم الدراسة بالمتعة يشير إلى مشاركة التلاميذ في خبرات دراستهم، وتقييمهم لها، وتمتعهم بعملية الدراسة في حد ذاتها. إذ يقصد بذلك مجموعة من خبرات الدراسة الفريدة، والتي سيكون لها أهمية في تعميم الخبرات التعليمية، كما تظهر انعكاساتها على البحث التربوي المستقبلي. (بوشان، 2021، ص 11).

وقد أشار ثيجسي وفير كيوتين (2009) إلى أن متعة الدراسة هي خبرة التعلم التي تتحقق نتيجة الانخراط الوجداني، والذي يعد أحد العوامل الممكنة للمتعلمين، وينشأ نتيجة الاستجابة الذهنية الإيجابية تجاه موقف دراسي معين ويثير فيهم الإصرار على المثابرة. وهو ما أكدته سكر، حيث اعتبره عاملاً رئيسياً في تحقيق النجاح المدرسي.

(بوشان، 2021، ص 10).

- وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول إن متعة الدراسة هي شعور داخلي بالسعادة، والبهجة، والرضا، ينشأ لدى التلميذ نتيجة تفاعله الإيجابي داخل بيئة تعليمية يشعر فيها بالانتماء، والقبول، والتقدير، مما يعزز إقباله على التعلم، وبالتالي لا يشعر بالملل أو الضغط، وينعكس ذلك إيجابياً على مستواه الدراسي بطبيعة الحال.

2. بدايات ومنطلقات متعة الدراسة:

لا تقتصر الدراسة الممتعة على إدماج الفكاهة والمرح فقط، بل تتجاوز ذلك لتبنى على أسس علمية ونفسية تراعي الفروق الفردية في أساليب التعلم فالفرد لا يصنف سمعياً أو بصرياً أو حركياً بشكل مطلق، بل يجمع بين هذه الأنماط بدرجات متفاوتة. ومن هذا المنطلق، كلما كان التعلم مشبعاً للحواس المختلفة، زادت جاذبيته وفعاليته لدى المتعلمين. وهذا ما أكدته النظريات النفسية والمعرفية والتربوية، وعلى رأسها: النظرية الترابطية، التي تبرز دور الروابط الحسية في التعلم والنظرية السلوكية، التي تركز على التكرار والتعزيز إضافة إلى النظرية

البنائية، التي؛ تؤمن بدور المتعلم الفاعل في بناء المعرفة من خلال التفاعل الحسي والمعرفي (بوشان، 2021، ص 9)

ظهر التعلم بالمتعة للجمع بين التعليم والترفيه، بهدف بقاء أثر التعلم وجعل عملية التعلم أكثر متعة. وتعود فكرة هذا النوع من التعليم إلى مئات السنين، حيث بدأ مع عصر النهضة ليقدم للطلاب مزيجا من المتعة والفائدة. ومن رواد هذا المجال **كومنيوس** الذي عزز مفهوم المدرسة **لعب**، كما اقترح التربية المصحوبة بعناصر مبهجة

(لبركاتي، 2018، ص 486)

يعد **ريتشارد ماناك وبنيامين فرانكلين** من أوائل من استخدم الترفيه التعليمي، حيث تم الجمع بين المحتوى الترفيهي والتعليمي، مثل الألغاز وقواعد السلوك، في كيان تعليمي واحد. لاحقا ارتبط مفهوم التعليم الترفيهي بالتلوين، مع أول فيلم تعليمي قصير من إنتاج الت ديزني عام **1922** لصالح معهد دينير لطب الأسنان.

كما كان لدخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية تأثير كبير في انتشار الترفيه التعليمي، حيث توطدت العلاقة بين ديزني والحكومة الأمريكية لإنتاج أفلام تعليمية وقصص بأسلوب استمر حتى بعد الحرب، من خلال سلسلة **'ديزني لاند'** التي جمعت بين الحقيقة والمغامرات الحياتية. (مرجع سابق، 2018 ص 486)

كما أشار **محمود (2016)** إلى أن ظهور مفهوم التعلم بالمتعة **Learning for fun** يشير إلى مشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتقييمهم، واستمتاعهم بعملية التعليم في حد ذاتها، حيث يقدم هذا الاتجاه مجموعة من خبرات التعلم الفريدة والمميزة، والتي سيكون لها أهمية في تصميم الخبرات التعليمية، ويظهر انعكاسها على البحث التربوي المستقبلي .

إن عبارة التعلم للمتعة تستخدم هنا للإشارة الى التوجه نحو مشاركة الطلاب في خبرات تعلمهم لأنهم يستمتعون ويقيمون في عملية تعلمهم في حد ذاتها، أكثر من أي أسباب أخرى، مثل

الحصول على مخرجات تعليمية محددة. فالمشاركة في خبرة التعلم، بغض النظر عن المخرجات التعليمية التي قد تتحقق أو لا تتحقق. (البركاتي، 2018 ص 487)

واستخلاصا لما سبق يتبين ان التعلم الممتع لا يقتصر على الفكاهة واللعب، بل يقوم على أسس علمية تراعي الفروق الفردية في استقبال المعلومة. فكلما كانت الخبرات التعليمية غنية ومحفزة للحواس زادت فعاليتها. ويستند هذا النوع من التعلم الى نظريات تعليمية، كالبنائية، والترابطية، والسلوكية، وله جذور تاريخية تعود إلى عصر النهضة. ويعد التعلم من اجل المتعة ذا قيمة خاصة، إذ يجعل من المعرفة تجربة مشوقة وذات معنى شخصي للتلميذ

3. أساليب وإرشادات المدرس للوصول إلى متعة الدراسة:

لتحقيق متعة الدراسة داخل الحصة الدراسية، ينبغي على المدرس توظيف مجموعة من الأساليب والإرشادات التربوية الفعالة، من أبرزها اعتماد استراتيجيات حديثة ك «استراتيجية التعلم التعاوني»، لما لها من أهمية في العملية التعليمية، إذ تجعل المتعلم أكثر فاعلية، وأكثر قدرة على الابتكار والإبداع، بدلا من كونه مجرد متلقٍ سلبي ينفذ الأوامر وفق النظرية التقليدية، بل تجعله متفاعلا في العملية التعليمية، ومستمتعا بما يتلقاه من معلومات وخبرات تعليمية (سامح، 2018، ص 475).

ومن طرق التدريس الحديثة: استراتيجية توليد الأفكار سكامبر SCAMPER وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على الأنشطة التعليمية لتحقيق متعة التعلم، وتعد من الأساليب التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

كما يعد أسلوب حل المشكلات من الاستراتيجيات الهامة والفعالة في تحقيق المتعة والتشويق لدى المتعلمين، لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم ويربطها بالخبرات اللاحقة. وعليه، فإن معيار اختيار المواقف والأنشطة التعليمية خلال تطبيق خطوات هذا الأسلوب هو وضع المتعلم في مواقف حيوية وواقعية.

(مرجع سابق ، 2018 ، ص475).

ومن الاستراتيجيات التدريسية الفعالة أيضا في تحقيق متعة التعلم: استراتيجية خرائط المفاهيم، وهي تستخدم في تمثيل المعرفة من خلال عرضها بأشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض بواسطة الأسهم والخطوط. وتستخدم هذه الاستراتيجية في تقديم معلومات جديدة، وتعميق الفهم، وتقويم الدرس، مما يسهم في تحقيق متعة التعلم

(مرجع سابق 2018 ، ص476).

ومن الاستراتيجيات التعليمية الأخرى التي تؤدي إلى جعل التعليم عملية ممتعة: استراتيجيات التعلم النشط، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية الرسوم البيانية، استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية التدريس الاستقرائي، واستراتيجية التعلم بالتخيل

(مرجع سابق، ص476).

ويجدر بنا كذلك الإشارة إلى الأساليب والإرشادات التي يتعين على مدرس التربية البدنية والرياضة اتباعها من أجل تحقيق متعة الدراسة، والتي تتمثل في مجموعة من الاستراتيجيات:

أولا - استراتيجية القصص والحكايات:

تعتمد على قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم إلى قصة بأسلوب شيق وممتع. ويمكن الاعتماد على هذا المدخل في تنفيذ الدرس كليا، أو استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع التعلم.

ويتطلب هذا المدخل مجموعة من المهارات، منها:

- القدرة على تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص في تنفيذها.
- بناء قصة حول موضوع التعلم.

- العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ.
- التأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم، فقد ينشغل المعلم والتلاميذ بالقصة بعيدا عن أهداف التعلم الأساسية.
- القدرة على تقويم التلاميذ بطريقة قصصية (عماري، 2018، ص34).

ثانيا- استراتيجية المناقشة والحوار:

تؤكد على قيام المعلم بإدارة الحوار شفويا من خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وإبداء الرأي حولها. وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة، حيث تحتاج إلى جدل بناء، ومن هذه النقاط:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف، وتتناسب مع مستوى التلاميذ.
 - يجب أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير لدى التلاميذ.
 - يجب تحديد مدى سهولة أو صعوبة الأسئلة.
 - مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
 - التركيز على إعطاء زمن انتظار كافٍ يتيح للتلاميذ فرصة التفكير والتواصل في الحوار.
 - مراعاة مشاركة جميع التلاميذ، وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.
- (مرجع سابق، 2018، ص33).

ثالثا- استراتيجية العروض العلمية:

تعتمد العروض العملية على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ، مع تكرار الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات وتنفيذ المهارة موضوع التعلم.

ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس، ينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من الاعتبارات، منها ما يلي:

- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ.

- إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
 - تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية، باعتبار أن العروض تعتمد على حاسة البصر.
 - إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بالعرض وتنفيذه، مع ملاحظتهم وتقييمهم.
- (مرجع سابق، ، 2018، ص 33-34).

رابعاً- استراتيجية التدريس بالاكشاف:

يمثل الاكتشاف عملية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزنة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل. وتكمن أهمية الاكتشاف فيما يلي:

- يساعد الاكتشاف التلميذ في تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج، وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي، سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد، وينمي المستويات العقلية العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم.
- يبعد التلميذ عن التسليم للغير والتبعية التقليدية.
- يحقق نشاط التلميذ وإيجابية في اكتشاف المعلومات، مما يساعد في الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

(مرجع سابق، ، 2018، ص 35-36).

يتبين من ذلك أن الهدف الأساسي من توظيف هذه الأساليب هو وضع التلميذ في مركز العملية التعليمية، بحيث لا يبقى مجرد متلقٍ سلبي، بل يصبح عنصراً فاعلاً ومشاركاً في بناء المعرفة، مما يسهم في تعزيز متعته بالتعلم.

4. أساليب تقويم متعة الدراسة:

هناك عدد من أساليب التقويم الحديثة التي وجهت أنظار المتخصصين إليها في الآونة الأخيرة، وقد تم اختيار أبرز أساليب التقويم التي تتناسب تطبيق التعلم الممتع، ونذكر منها:

1. **التقويم التشخيصي**: يهدف إلى تحديد خبرات التلميذ ومهاراته السابقة، إلى جانب أفكاره الخاطئة، ويستخدم قبل الشروع في الدرس، ليساعد المعلم على تحديد احتياجات التلاميذ. (البركاتي، 2018، ص 493)

2. **التقويم البنائي**: يتم خلال الحصة الدراسية، ويساعد المعلم على التأكد من كيفية تقدم التلميذ في التعلم. ومن أمثله: المشاريع الكتابية، العروض، والمقابلات.

(مرجع السابق، ص 493)

3. **التقويم الختامي**: يتم في نهاية الحصة أو الوحدة أو فترة وضع الدرجات، ويقدم ملخصاً تراكمياً لما حصل عليه المتعلم، ويجرى في الوقت الذي يعرفه المتعلم فيه. (مرجع سابق، ص 493)

4. **التقويم الذاتي**: هو تقويم الفرد لنفسه، سواء كان المعلم أو التلميذ، حيث يقوم بتقويم ذاته. وهو من أنواع التقويم التي تتجه إليها الرؤية الحديثة للتربية، ويتم ذلك بالاشتراك مع الأساليب الأخرى للتقويم. (مرجع سابق، ص 493)

5. **خرائط المفاهيم**: تعد من المنظمات البصرية التي تحدث جواً من المتعة عند استخدامها في تقويم مادة الرياضيات، وهي نوافذ لعقول المتعلمين، وتوفر صورة أغنى عن معرفة الطالب مقارنة بالاختبارات. (مرجع سابق، ص 494)

6. **تقويم الأداء**: يساعد على توظيف المهارات التي تعلمها التلاميذ في مواقف تحاكي الواقع، مظهرة إتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المنجزة. من أساليبه: التقديم، العروض، المحاكاة، والمناظرة. (مرجع سابق، ص 494)
7. **الورقة والقلم**: تعد من الاستراتيجيات التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة، وتشكل جزءا هاما من التقويم، وتهدف إلى قياس مستوى امتلاك المتعلمين للمهارات المعرفية، وتتمثل في الاختبارات. (مرجع سابق، ص 494)
8. **المشروع**: يستخدم لقياس قدرة الطلبة على الإبداع في عملٍ ما، والتخطيط، وإحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، إضافة إلى قدرتهم على العمل مع الآخرين بنشاط وتعاون في مواقف حياتية حقيقية. (مرجع سابق، ص 494)
9. **ملفات الإنجاز**: هي عبارة عن تشكيلة ممثلة لمنتجات دائمة من أعمال التلميذ، تتضمن عينات من الأعمال المكتوبة، وأشرطة صوتية أو فيديو، أو عروضاً، ومشروعات، أو مخططات بيانية، وملخصات الأداء. (مرجع سابق، ص 494)
10. **الملائم (بارومتر المشاعر الثلاثي)**: يستخدم مقياساً شعورياً يطلب من المشاركين تعبئته في نهاية الحصة لتقديم تغذية راجعة، ويهدف إلى معرفة انطباع التلاميذ عن الدرس. يتضمن ثلاث حالات: سعيد، محايد، متكرر. (مرجع سابق، ص 494)
- من خلال هذه الأساليب، يتضح أن تقويم متعة الدراسة لم يعد تقليدياً، بل أصبح يعتمد على أساليب متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتعزز تفاعل التلميذ ودافعيته. كما أدرج الجانب الوجداني ضمن عملية التقويم من خلال أدوات حديثة كالتقويم الذاتي وبارومتر المشاعر، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر إنسانية يتمحور فيها المتعلم.

خلاصة الفصل:

تعد متعة الدراسة عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، لما لها من دور فعال في تحفيز المتعلمين وتعزيز اندماجهم الإيجابي داخل الوسط المدرسي، وقد كشفت الأدبيات التربوية والنفسية عن عمق هذا المفهوم وارتباطه الوثيق بنظريات التعلم والدافعية، باعتباره عاملاً مساعداً في تحسين جودة التعلم وتنمية الرغبة الذاتية لدى التلميذ لاكتساب المعرفة. وفي هذا الفصل، تطرقنا إلى بدايات هذا المفهوم ومنطلقات وتعريفاته المختلفة، إضافة إلى عرض أهم الأساليب التربوية الكفيلة بتحقيقه داخل الحصة الدراسية، كما تناولنا أبرز الوسائل المعتمدة في تقويمه

الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية

- تمهيد

1 مفهوم التربية البدنية والرياضية

2 حصة التربية البدنية والرياضية

3 ادراج التربية البدنية والرياضية بالتعليم الابتدائي

4 طرق ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

- خلاصة الفصل

تمهيد

تعد التربية البدنية والرياضة مكونا أساسيا من مكونات العملية التربوية الشاملة، لما لها من دور فعال في تنمية القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ، لا سيما في مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي هذا الفصل، سيتم التطرق إلى مفهوم التربية البدنية والرياضة، وتعريف حصة التربية البدنية والرياضة، مع الإشارة إلى متى تم إدراج هذه المادة ضمن برامج التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى عرض أبرز الطرق والأساليب المعتمدة في ممارستها بما يتلاءم مع خصوصيات هذه المرحلة العمرية.

أولاً - مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية والرياضية؛ فالبعض يعتبرها تمرينات، أو ألعاباً، أو وقت فراغ، أو وقتاً للترويح، أو مسابقات رياضية... ولكن هذه التصورات والمفاهيم تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي، الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

وقد ذكرت لومبكين في تعريفها للتربية البدنية: هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة، من خلال الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، بغرض تحقيق هذه الأهداف.

(عبد اللطيف وآخرون، 2015، ص 22)

ويعرفها فيري على أنها جزء من التربية العامة، وأنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص، لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية.

أما تشارلز بيكر فيري، فيرى أن التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي يهدف إلى التكوين، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق مهام محددة.

ويعرفها ناش أنها هي جزء من التربية العامة، تشغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتنميته في النواحي العضوية والتوافقية الانفعالية.

(رافع وآخرون، 2016، ص 14)

واستناداً إلى هذه التعريفات، يمكننا تعريف التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي على أنها بنية معارف منظمة رسمية تركز بوضوح على دراسة نشاطات وظواهر معينة، وتعتبر أيضاً نظاماً تربوياً يركز أساساً على دراسة حركة الإنسان ونشاطه البدني. كما تساهم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف التربوية من خلال أنشطتها وأساليبها الخاصة.

(بوقرة، 2017، ص 4)

وتأسيسا على ذلك، يمكن تعريف التربية البدنية والرياضية على أنها: جزء من التربية العامة، تهدف إلى تنمية قدرات الفرد العضوية والعقلية والانفعالية، من خلال ممارسة أنشطة بدنية مختارة بطريقة منظمة ومخططة، لتحقيق التوازن الشامل في شخصية الإنسان.

ثانيا - حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل الرياضيات، والفيزياء، والعلوم. ينظر إليها على أنها وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد. فالحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط، في إطار منظم وهيكلية، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته من جميع الجوانب: العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية، والصحية. وذلك لضمان تكوين الفرد وتطوره واندماجه في مجتمعه ووطنه. وأفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هي من خال الممارسة، (فقاوي، 2017، ص 31)

وهي اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبين وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج، ولكل درس أهدافه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من الدروس. (بحيري، 2020، ص 19)

تعد حصة التربية البدنية والرياضية نشاطا تربويا مدرسيا يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من جميع النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية..

(عدار وآخرون، 2023، ص 19)

- يمكننا تعريف حصة التربية البدنية والرياضية بأنها فترة دراسية مخصصة لتنفيذ الأنشطة الرياضية ضمن المنهج التعليمي، وتهدف إلى تطوير المهارات البدنية والعقلية والنفسية

للتلاميذ. وتدرس ساعة واحدة أسبوعيا لكل فوج وتبرمج في فترة صباحية أو مسائية حسب مقتضيات استعمال جدول الزمن الأسبوعي أو حسب النظام المتبع.

ثالثا- إدراج التربية البدنية والرياضية بالتعليم الابتدائي:

شهدت الجزائر بعد الاستقلال اهتماما خاصا بالتربية البدنية والرياضة في المدارس الابتدائية، وذلك بهدف تعزيز الصحة البدنية والنمو النفسي وبذلت جهود جبارة لإدماج التربية البدنية والرياضية بصفة تدريجية عبر مختلف المستويات التعليمية انطلاقا من المدرسة الابتدائية وصولا إلى الجامعة في سلسلة من الحلقات المتواصلة والمتكاملة؛ مما استدعى وضع نصوص قانونية تنظم وتضبط كيفية تجسيد هذه المادة ميدانيا .

- **الميثاق الوطني لعام، 1976** الذي نص على ضرورة إدماج التربية البدنية للشباب وللشعب بصفة عامة كوسيلة لصيانة الصحة وتنمية القدرات البدنية والمعنوية، مع التأكيد على اعتبار التربية البدنية منفعة أساسية مثل التعليم في إطار هذا الميثاق أكدت الجزائر على أهمية التربية البدنية. (قادري ، ، 2018، ص 119)
- **قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976** بدأت جهود إدماج التربية البدنية تدريجيا من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة، من خلال وضع نصوص قانونية تهدف إلى تنظيم التربية والتكوين. وتنص المواد التالية على ما يلي
- **المادة الخامسة:** التربية البدنية والرياضة حق لكل جزائري.
- **قانون التربية البدنية والرياضية 14/08/2004** وتضمن هذا القانون الصادر في 14 أغسطس، 2004 الموافق لـ 27 جمادى الثانية 1425 هجريا، في الفصل الثاني منه المواد التالية
- **المادة السادسة:** جعل تعليم التربية البدنية إلزاميا في جميع أطوار التعليم، بما فيها المدرسة الابتدائية.

▪ **المادة السابعة:** يمكن ممارسة التربية البدنية على مستوى التعليم التحضيري، وتهدف إلى النمو الحركي والنفسي للطفل

▪ **المادة الثامنة:** «ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في أوساط التعليم

▪ **المادة أحد عشر:** يجب تخصيص حجم ساعي للتربية البدنية في كل المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس الابتدائية، مع ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات الرياضية. (المرجع السابق، ص، 122-120)

● في مختصر القول، تم إدراج التربية البدنية في المدارس الابتدائية عبر مجموعة من النصوص القانونية التي وضعتها الدولة في قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976. وقد نص هذا القانون على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تضمن إدراج التربية البدنية في جميع مراحل التعليم، بدءاً من المرحلة الابتدائية. تعتبر هذه النصوص القانونية بمثابة الأساس الذي يساهم في تنظيم التربية البدنية في المدارس الابتدائية، ويعكس مدى أهمية هذه المادة.

رابعاً- طرق واساليب ممارسة التربية البدنية والرياضة في المدارس الابتدائية :

إن طريق التدريس هي تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون هذه الإجراءات عبارة عن مناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات، وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة في عملية التدريس. (عماري، 2018، ص 52)

ومن بين الطرق نذكر منها:

1- **الطريقة الديمقراطية:** تعطي هذه الطريقة قيمة عالية وبالغة الأهمية للتلاميذ، إذ توفر لهم العادات الصحية بحيث يعرفون شؤون أنفسهم بأنفسهم، والاشتراك بمقدار معين في أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها. كما تقوم هذه الطريقة على مبدأ تكافؤ

الفرص والحريات لجميع الأفراد، وليس المقصود بالتكافؤ المساواة المطلقة لأنها غير ممكنة عمليا ما دامت قدرات الأفراد وجهودهم متفاوتة، وإنما المقصود هنا بالتكافؤ هو إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن. وذلك يتمثل في التعاون بين المعلم وتلاميذه، وهذا التعاون يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه. وهذا يعتمد كثيرا على نفسية الأستاذ وطبعه ومزاجه. (مرجع سابق، 2018، ص 54-55)

تعتمد هذه الطريقة على مشاركة التلاميذ في اتخاذ القرارات الخاصة بحصة التربية البدنية. يتم تشجيع الأطفال على التعبير عن آرائهم حول الأنشطة الرياضية التي يرغبون في ممارستها أو أساليب التدريب التي يفضلونها.

2- الطريقة البيداغوجية الموجهة: هي عبارة عن أوامر يستعملها المعلم لتوجيه الطفل لأداء عمل ما، كما يقول الدكتور DORNHOFF في هذا الشأن: إن الأوامر عبارة عن توجيهات مرتبة بأوصاف وقيادات للهيئة الخارجية للطفل. أما فيما يخص حالة جسم الطفل والحركات المحددة وعلاقات الأطفال بينهم، فإن أشكال الأوامر يجب أن تكون مثل أشكال التحرك.

- إعطاء للبيداغوجيا وللأطفال نظرة احتمالية حول الحالة الحقيقية.
- ضمان التحرك بدون حادث في الحركة.
- تجنب أو عزل منبع الخطر. (عماري، 2018، ص 58)
- في هذه الطريقة، يتولى المعلم توجيه الأطفال بشكل مباشر، ويعطيهم تعليمات محددة حول كيفية أداء الحركات الرياضية بشكل صحيح يمكن استخدامها لتعليم الأطفال تقنيات حركية معينة مثل الجري الصحيح.

وهناك طرق تجعل ممارسة التربية البدنية والرياضة مرنة، من بينها:

أ- طرق الإقناع في حصة التربية الرياضية: إن الإقناع بأهمية التربية الرياضية أو حصة التربية الرياضية وأي قضية أخرى يستوجب أولا خلق الاهتمام لدى التلاميذ بهذه القضية

حتى يبدأوا في التفكير فيها بشكل مستقل، لتصل بعد ذلك إلى إقناعهم بأهميتها. وللوصول إلى خلق الدوافع لدى التلاميذ، لا بد أن يعمل المعلم على تخليصهم من العوامل المثبطة مثل: الخجل، والخوف، والتردد، وعدم الثقة بالنفس. ويتم ذلك عن طريق توجيه الكلام والتعليمات للتلميذ قبل وأثناء أداء الحركة، وخاصة إذا كانت صعبة الأداء. والمعلم الناجح عليه أن يتعلم اختيار الكلمات المناسبة، بما في ذلك إلقاؤها بطريقة جيدة تشعر التلاميذ باهتمام المعلم واحترامه لهم في نفس الوقت. فالكلمة في النهاية هي الوسيلة الرئيسية لإقناع التلاميذ. كما أن أحد الوسائل الهامة الأخرى للإقناع تتم عن طريق الحديث الشخصي بين المعلم والتلميذ. وهناك عدة وسائل أخرى يمكن استغلالها لتكوين أفكار التلاميذ وإقناعهم بالقضايا المختلفة للتربية الرياضية. (عماري، 2018، ص 60)

لتطبيق طرق الإقناع في مرحلة التعليم الابتدائي في حصص التربية الرياضية، يجب أن تكون الأساليب بسيطة ومناسبة للقدرات النفسية والبدنية للتلاميذ، مثل: لغة إيجابية، تشجيع مستمر، توفير بيئة داعمة، وتعزيز التفكير المستقل لدى التلاميذ.

ومن الأساليب نذكر:

1- الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة. ويستخدم المعلمون المهرة أكثر من أسلوب في التدريس، بل يستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد. وتختلف هذه الأساليب في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني، والنفسي الحركي).

1-1- الأسلوب الأمري (أسلوب العرض التوضيحي): يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس، بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء، التقويم).

وبالتالي، يكون المعلم أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملحق للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها. (المرجع السابق، 2018، ص 75)

1-1-1- تطبيق الأسلوب الأمري: خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاث،

تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم، وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

أ) **مرحلة التخطيط:** وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المعلم، مثل اختيار الأنشطة الرياضية، واختيار المهارة، وتحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس، وكذلك تحديد الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

ب) **مرحلة التنفيذ:** ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق

المهارات المقصود تدريسها، ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات، الظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء تنفيذ المهارة، وكذلك الإيقاع الحركي المناسب للأداء. وتسمى هذه القرارات بـ «القرارات الثمانية لتنفيذ الدرس، والتي تتغير تبعاً للأسلوب وخصائص التلاميذ.

ج) **مرحلة التقييم:** في هذه المرحلة، يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بما بعد تنفيذ الدرس،

وتتمثل في إعطاء التغذية الراجعة (العكسية) حول أداء المهارات، وكذلك تقييم مستوى أداء التلميذ ومدى التزامه بالقرارات التي يتخذها المعلم.

(مرجع سابق، ص 76)

يتميز الأسلوب الأمري بسرعته في إيصال المعلومات، وملاءمته للمبتدئين والمهارات الصعبة، لكنه يقتصر على استقبال الأوامر ويقلل من التفاعل الاجتماعي والتطوير النفسي لدى التلاميذ.

1-2- الأسلوب التدريبي (الممارسة): يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها.

في هذا الأسلوب، يتم تحويل قرارات التنفيذ من المعلم إلى التلميذ، بحيث يكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ. وبذلك، يترك للتلميذ الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ.

❖ **مرحلة التقويم:** تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم، وتشمل عموماً إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ. في هذا الأسلوب، يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز قدراته الذاتية في عملية تطبيق المهارات. (المرجع سابق، ص 78)

❖ يتميز الأسلوب التدريبي بإمكانية تطبيقه مع مجموعات كبيرة، وتعزيز المهارات الفردية، لكنه يحتاج إلى الكثير من الوسائل ويستغرق وقتاً طويلاً. مع توفر الشروط المناسبة، يمكن تطبيقه بفعالية لتحسين الأداء البدني أو إتقان المهارات.

2- الأساليب غير المباشرة:

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات الأساسية في الهرم التعليمي، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة التي تشجع على الاكتشاف وحل المشكلات، حيث إنها توسع مدارك التلاميذ وتعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة. (عماري، 2018، ص 83)

1-2- أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه:

1-1-2- **تعريف الاكتشاف الموجه:** هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم، من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مشيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدماً في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية. وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلومات

والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة. وبالتالي، فهو أسلوب يمنح التلميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.

(عماري، 2018، ص 84)

2-1-2- تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه: ويظهر من خلال المراحل التالية:

(أ) **مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي وبناء عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبنى على الاستجابة التي تم تحقيقها في الخطوة السابقة.

(ب) **مرحلة التنفيذ:** فيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف.

(ج) **مرحلة التقويم:** تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة تساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة

الصحيحة. (مرجع سابق، 2018، ص 86)

يتميز أسلوب الاكتشاف الموجه بزيادة الكفاءة الذهنية للتلاميذ، ويسهل تخزين المعلومات واسترجاعها. ومع ذلك، فإنه بطيء ويستغرق وقتاً طويلاً، ويحتاج إلى معلم ذو كفاءة عالية ولا يناسب جميع التلاميذ.

خلاصة الفصل

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية ضمن المدرسة مادة دراسية مثل باقي المواد، إذ تهدف إلى تنمية التلاميذ تنمية شاملة تجمع بين الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، عبر أنشطة منظمة ومدروسة.

وفي هذا الفصل، تطرقنا إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية، وحصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى إدراجها في المنظومة التعليمية الجزائرية عبر نصوص قانونية داعمة، كما تناولنا مختلف طرق وأساليب ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي، مع التركيز على تنوعها بين الأساليب المباشرة وغير المباشرة لضمان تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

• تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. أداة الدراسة
4. الدراسة الاستطلاعية
5. مجتمع الدراسة
6. عينة الدراسة وخصائصها
7. إجراءات التطبيق
8. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يمثل الجانب الميداني من الدراسة المرحلة التطبيقية التي تهدف الى جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول الى نتائج علمية وقد تم تنظيم هذا الفصل وفق خطوات منهجية تشمل تحديد المنهج المستخدم اعداد أداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية اجراء دراسة استطلاعية اختيار العينة وصف خصائصها ثم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع إذا يسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة المدروسة بشكل دقيق وتحليل أبعادها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها وذلك باستناد إلى البيانات المستخلصة من عينة الدراسة

2. حدود الدراسة:

تحددت حدود هذه الدراسة ضمن أبعادها الأربعة الآتية: الحدود الموضوعية التي تتعلق بموضوع البحث وأبعاده النظرية، والحدود الزمانية التي تشير إلى الفترة التي أجريت فيها الدراسة، والحدود المكانية التي تحدد موقع تنفيذ الدراسة، إضافة إلى الحدود البشرية المتعلقة بعينة الدراسة.

2.1 الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في قياس شعور

التلاميذ بمتعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تعد متعة الدراسة كما يشعر بها التلميذ أثناء الحصة هي المتغير التابع

2.2 الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة في الفترة التي تم خلالها تنفيذ

البحث الميداني، حيث جمعت البيانات خلال العام الدراسي 2024-2025، وتحديدًا في الفصل الثالث من السنة الدراسية في الفترة الممتدة ما بين 28 أبريل إلى 9 ماي 2025.

3.2 الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في إجراء البحث الميداني

داخل مدرسة بوعزيز محمد الابتدائية، الواقعة في مدينة الاغواط

4.2 الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة مكونة من 48 تلميذ

وتلميذة منهم 23 ذكور و 25 اناث.

3. أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على استبيان أعدته امانة ياسين المتضمن في مذكرة بعنوان مدى توافر متعة الدراسة في الجامعة من وجهة النظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات لقياس متعة الدراسة في الوسط الجامعي، حيث تم تعديل محتوى البنود و تغيير سلم ليكارت الخماسي الى الرباعي بما يتناسب مع المرحلة الابتدائية، ومع خصوصيات حصة التربية البدنية والرياضية. (ياسين,2020,ص77-78)

كما تم تبسيط اللغة المستخدمة لتكون مفهومة للفئة العمرية المستهدفة (تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي).

3-1 وصف الاستبيان:

تكونت الاستمارة من تمهيد موجز ومبسط موجه للتلاميذ، يشرح فيه هدف الدراسة بشكل واضح ومناسب للفئة العمرية المستهدفة، حيث تم توضيح أن الغرض من الاستبيان هو معرفة مدى شعورهم بالمتعة أثناء المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية، تعليمات واضحة لكيفية الإجابة على البنود، باستعمال مقياس ليكارت الرباعي وقد جاءت الاستمارة في جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: اقتصر هذا الجزء من الاستبيان على سؤال واحد يتعلق بجنس التلميذ (ذكر / أنثى)، وذلك بهدف التعرف على توزيع العينة حسب الجنس، وإمكانية إجراء بعض التحليلات الإحصائية البسيطة بناء على هذا المتغير.

الجزء الثاني: يتضمن مجموعة من البنود المرتبطة بقياس شعور التلاميذ بمتعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية، وقد صيغت بطريقة بسيطة ومباشرة تمكن التلاميذ من التعبير عن مواقفهم ومشاعرهم تجاه أجواء الحصة، أسلوب الأستاذ، الأنشطة المقدمة، التفاعل الجماعي، والشعور بالتحفيز والانخراط

يحتوي الاستبيان على خمسة أبعاد رئيسية، كل بعد يضم خمس عبارات تركز على جانب محدد من متعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية. تم اختيار هذه الأبعاد بعناية لتغطي مختلف العوامل التي تؤثر في شعور التلميذ أثناء الحصة، مثل انطباعه العام، نوعية الأنشطة، دور المعلم، العلاقات مع الزملاء، وتأثير الحصة نفسها. يتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للإجابة على العبارات، حيث يختار التلميذ مدى موافقته من أوافق بشدة إلى لا أوافق بشدة، ما يسمح بجمع بيانات دقيقة حول مشاعرهم وتجاربهم.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس متعة الدراسة

الرقم	البعد	أرقام البنود	عدد البنود
1	الشعور العام أثناء الحصة	1، 2، 3، 4، 5	5
2	نوعية الأنشطة وطرق تقديمها	6، 7، 8، 9، 10	5
3	دور المعلم	11، 12، 13، 14، 15	5
4	تفاعل التلاميذ مع الزملاء	16، 17، 18، 19، 20	5
5	تأثير الحصة على التلميذ	21، 22، 23، 24، 25	5
الإجمالي			25 بنوداً

3.2 طريقة الإجابة:

طلب من التلميذ وضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن درجة موافقته أو عدم موافقته على كل عبارة، بما يعكس رأيه وشعوره تجاه ما ورد فيها. وقد تم اختيار هذا المقياس لما يتميز به من بساطة وسهولة في الفهم، خاصة لفئة التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

3.3 تقدير الدرجات:

تم اعتماد مقياس ليكرت الرباعي لقياس استجابات التلاميذ على بنود الاستبيان، وذلك بهدف تحديد درجة شعورهم بمتعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية. يتكون هذا المقياس من أربع درجات للإجابة، تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام، كما يلي:

جدول رقم (2): يوضح تقدير درجات مقياس ليكرت الرباعي

رقم	درجة الاستجابة	التقدير العددي	التفسير
1	لا أوافق بشدة	1	عدم موافقة تامة على مضمون العبارة
2	لا أوافق	2	عدم موافقة جزئية
3	أوافق	3	موافقة جزئية
4	أوافق بشدة	4	موافقة تامة على مضمون العبارة

4 الدراسة الاستطلاعية:

4-1: عينة الدراسة الاستطلاعية

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من 12 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وذلك من أجل التحقق من ملاءمة الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية. وتمثل هذه العينة نسبة 19.67% من المجتمع الأصلي البالغ عدده 61 تلميذا وتلميذة.

وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو:

- معرفة مدى قابلية الموضوع للدراسة في البيئة المدرسية المستهدفة.
- التحقق من صلاحية أداة جمع البيانات (الاستبيان)، من حيث وضوح البنود وملاءمتها للفئة العمرية.
- التأكد من الخصائص السكومترية للأداة، مثل الثبات والصدق الظاهري، قبل تطبيقها على العينة الأساسية.
- وفيما يلي جدول يوضح خصائص العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (3): يوضح نسبة عينة الدراسة الاستطلاعية

نوع العينة	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية (%)
استطلاعية	61 تلميذا وتلميذة	12 تلميذا وتلميذة	19.67%

4.2 الخصائص السكومترية أدوات الدراسة:

أولاً: الصدق:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة، تم الاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validité)، ويقصد به مدى وضوح الفقرات وسهولة فهمها من طرف المبحوثين، ومدى ملاءمتها لقياس الظاهرة المدروسة. وقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في ميدان علوم التربية وعلم النفس التربوي، حيث قاموا بمراجعة الفقرات من حيث وضوح الصياغة، التناسق، الشمول، ومدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (4) يوضح نسبة الاتفاق و الاختلاف بين المحكمين

عدد المحكمين	نسبة الاتفاق	نسبة الاختلاف	الملاحظات
3	100%	0%	-

وبناء على ملاحظاتهم العلمية، تم إدخال التعديلات اللازمة على الفقرات من حيث الصياغة والدقة اللغوية، بما يضمن وضوحها لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ويساعد في تحقيق هدف الدراسة بدقة.

وعليه، يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري، مما يسمح باعتمادها في جمع البيانات وتحليلها

الاتساق البنائي

هو مقياس يوضح مدى قدرة الأداة البحثية على تحقيق الأهداف التي صممت من أجلها. ويقاس هذا النوع من الصدق مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية للاستبيان.

بمعنى آخر، يشير الصدق الاتساق البنائي إلى مدى تجانس وتناسق عناصر الأداة، حيث يفترض أن تكون الأبعاد الفرعية مرتبطة ارتباطاً إيجابياً مع المجموع الكلي، مما يدل على أن الأداة تقيس المفهوم المطلوب بدقة وثبات

جدول رقم (5): يبين الاتساق الداخلي بين درجة البعد والدرجة الكلية

الرقم	البعد	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	الشعور العام اثناء الحصة	0.86	0.000 دال
2	نوعية الانشطة	0.86	0.000 دال
3	دور المعلم	0.78	0.000 دال
4	تفاعل مع الزملاء	0.88	0.000 دال
5	تأثير الحصة	0.87	0.000 دال

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان و الدرجة الكلية كانت دالة احصائياً عند مستوى الدالة (0.05) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والمجموع الكلي. بذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

ثانياً: معامل الثبات لأداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان، بالإضافة إلى الثبات الكلي للمقياس.

جدول رقم (6): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس متعة الدراسة

معامل كرونباخ ألفا	عدد البنود	البعد
0.77	5	البعد 1
0.73	5	البعد 2
0.76	5	البعد 3
0.74	5	البعد 4
0.83	5	البعد 5
0.87	25	المقياس الكلي

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) إلى أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) مرتفعة في جميع أبعاد المقياس، حيث تجاوزت جميعها الحد المقبول إحصائياً (0.70)، مما يدل أن معامل الثبات الكلي المرتفع للمقياس (0.87) يعد مؤشراً قوياً على موثوقية أداة الدراسة. وعليه، يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان كأداة ثابتة وصالحة لتحليل البيانات وتحقيق أهداف الدراسة.

5. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي بمدرسة بوعزيز محمد الابتدائية، الواقعة بمدينة الأغواط، وذلك خلال السنة الدراسية 2024-2025. ويبلغ عددهم 61 تلميذاً وتلميذة.

وقد وقع الاختيار على تلاميذ السنة الخامسة باعتبارهم في مرحلة عمرية مناسبة، تسمح لهم بإدراك طبيعة الأنشطة التعليمية والتفاعل معها، كما أنهم يمتلكون القدرة على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم تجاه الحصص الدراسية. وتعد حصة التربية البدنية والرياضية من الحصص التي تعكس بوضوح مدى اندماج التلاميذ واستمتاعهم بالعملية التعليمية، مما يجعل هذه الفئة مثالية لقياس المتغيرات المستهدفة في الدراسة.

6 عينة الدراسة وخصائصها:

1-6 عينة الدراسة:

تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة مكونة من 48 تلميذا وتلميذة من أصل 61، أي بنسبة تقارب 78.7% من مجتمع الدراسة الكلي. وقد تم اختيار التلاميذ بشكل عشوائي لضمان تمثيل مختلف الفئات داخل المجتمع المدرسي دون أي تحيز أو انتقائية. تضم العينة 23 تلميذا ذكورا و25 تلميذة إناثا، مما يضمن تمثيلا متوازنا بين الجنسين. وتعتبر هذه النسبة مناسبة وذات مصداقية لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، حيث تتيح الحصول على نتائج قابلة للتفسير ضمن حدود المدرسة المعنية، وتقديم صورة دقيقة وقريبة من الواقع حول شعور التلاميذ بمتعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (7): يمثل نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي

المدرسة	المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	نسبة العينة من المجتمع الأصلي
مدرسة بوعزيز محمد	61	48	78.7%

يوضح جدول رقم (7) حجم العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في تلاميذ السنة الخامسة بمدرسة بوعزيز محمد، حيث تم اعتماد عينة مكونة من 48 تلميذا وتلميذة من أصل 61، أي بنسبة تقارب 78.7% من إجمالي التلاميذ.

جدول رقم (8): خصائص أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	عدد الأفراد	النسبة (%)
ذكور	23	47.9%
إناث	25	52.1%
المجموع	48	100%

يوضح جدول رقم (8) أن العينة شملت 23 تلميذا من الذكور، و25 تلميذة من الإناث، ما يجعل التوزيع قريبا من التوازن بين الجنسين.

6. إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم تطبيق الدراسة خلال شهر ماي 2025، وقامت بالتطبيق الطالبان الباحثان شخصيا في مدرسة بوعزيز محمد.
- تم جمع التلاميذ في القسم، والتعامل مع كل تلميذ بشكل فردي أثناء شرح الاستبيان وقراءته بند بند، مع تبسيط الأسئلة لملاءمتها لمستواهم
- لقد قراءنا الاستبيان كل تلميذ وحده و عندما يختار الإجابة نضع إشارة (✓) أمام الخيار الذي يختاره، مما يسهل عليهم التعبير عن آرائهم بسرعة ودقة.
- تم اختيار الوقت الأنسب لتفادي تكرار استهداف نفس التلاميذ خلال حصص التربية البدنية.
- تم التنسيق مع أستاذ التربية البدنية لتوفير جو هادئ ومناسب أثناء شرح الاستبيان وتوزيعه.
- من الصعوبات البحث التي وجهتنا ان المدرسة الأولى ابتدائية محمد بولفعة بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية و المقابلة التلاميذ رفضت المديرة استقبالنا و لضيق الوقت اعدنا التطبيق في ابتدائية بوعزيز محمد استقبلتنا بشكل جيد

7. الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البيانات والأهداف المرجوة من البحث، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- الإحصاء الوصفي: (Descriptive Statistics)

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف التعرف على مستوى متعة الدراسة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أثناء حصة التربية البدنية والرياضة.

- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

استخدم لقياس ثبات الاستبيان، أي مدى الاتساق الداخلي بين فقراته، وذلك للتأكد من إمكانية الاعتماد عليه في قياس متغير متعة الدراسة.

- اختبار (t) لعينة واحدة: (One-Sample T-Test)

استخدم هذا الاختبار للتحقق من دلالة الفرق بين متوسط استجابات التلاميذ ومتوسط معياري مفترض بهدف التأكد من وجود درجة دالة إحصائية لمتعة الدراسة بشكل عام.

- اختبار (T) لعينتين مستقلتين: (Independent Samples T-Test)

تم استخدام هذا الاختبار للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى متعة الدراسة بين الذكور والإناث.

- تحليل التباين الأحادي: (ANOVA)

تم اللجوء إلى هذا الأسلوب الإحصائي لدراسة تأثير بعض الأبعاد (مثل طبيعة النشاط، طريقة شرح الأستاذ، التفاعل داخل الحصة) على شعور التلاميذ بالمتعة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في تأثير هذه العوامل حسب الجنس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

3. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الاول

4. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الثاني

5. عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الثالث

1 وتحليل نتائج التساؤل الاول

عرض نتائج التساؤل الاول ما درجة توافر متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

للتحقق من هذا التساؤل ، تم استخدام اختبار **العينة واحدة (One-Sample T-Test)** لمقارنة متوسطات استجابات التلاميذ في مختلف أبعاد مقياس متعة الدراسة مع المتوسط النظري المفترض

جول رقم (09) يوضح نتائج الفرق بين المتوسطي

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	درجة الحرية df	الدالة الإحصائية "P"	مستوى الدالة الإحصائية
متعة الدراسة	48	37.5	55.12	8.31	17.62	41.76	47	0.07	0.01 دالة

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات التلاميذ بلغ (55.12) بانحراف معياري (8.31)، وهو ما يفوق المتوسط الفرضي بـ (17.62) نقطة. كما نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (41.76) عند درجة حرية (df = 47) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فرق جوهري بين المتوسطين لصالح المتوسط المرتفع. تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن تلاميذ السنة الخامسة يتمتعون بدرجة مرتفعة من متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضة، وهو ما يعكس فاعلية هذه الحصة في إحداث استجابة وجدانية إيجابية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وممتعة.

وبمقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد تقاطعات هامة، حيث كشفت دراسة بوشان زينب دراسة زينب بوشان (2021) عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متعة الدراسة

والارتياح النفسي لدى طلبة علم النفس. بينما تشير نتائج دراستنا إلى أن المتعة متوفرة بصورة كبيرة لدى تلاميذ الابتدائي، خاصة في الحصة البدنية، ما قد يدل على اختلاف أثر المتعة حسب العمر والنشاط الدراسي أما دراسة **آمنة ياسين** خلصت إلى أن طرق التدريس والمعلمين تؤثر بشكل كبير على شعور الطلبة بالمتعة. هذه النتيجة تتقاطع مع نتائج دراستنا التي أظهرت متوسطاً مرتفعاً لـ"دور المعلم" و"نوعية الأنشطة"، ما يعزز بأن الطريقة والأسلوب يلعبان دوراً أساسياً في إحداث المتعة، بغض النظر عن المرحلة الدراسية ودراسة **زهراء خليل (2020)** هذه الرؤية أيضاً، حيث بينت أن استخدام أنماط تدريس حديثة يرفع من متعة التعلم.

وعلى الرغم من أن دراسات مثل **معمر وسعودي (2020)** و**راضية عماروش (2023)** تناولت حصة التربية البدنية من منطلقات بنيوية وتنظيمية، فإن دراستنا تميزت بالتركيز على البعد الوجداني للتلميذ، بما يعزز فهمنا لطبيعة المتعة التعليمية في السياق الحركي، خاصة لدى الفئة العمرية الصغيرة.

يتضح من المقارنة أن نتائج التساؤل الأول في دراستنا تتفق بشكل كبير مع الاتجاه العام في الأدبيات السابقة، والذي يؤكد على أن المتعة عامل محوري في تحسين العملية التعليمية والتفاعل داخل الحصة. كما أن هدف دراستنا تكمن في التركيز على الفئة العمرية الصغيرة والسياق الحركي (التربية البدنية)، مما يساهم في إثراء فهمنا لكيفية بناء بيئة تعليمية ممتعة وشاملة في مراحل التعليم الابتدائي

2/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

نص التساؤل : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متعة الدراسة في حصة

التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعزى للجنس ؟

اعتمدنا على اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد

متعة الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة "t"

لدالة الفروق وفق الجنسين في متعة الدراسة

مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية "P"	درجة الحرية df	قيمة "T"	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	المتعة
0.05 غير دالة	0.653	46	2.91	7.24	51.73	23	ذكور	
				8.13	58.24	25	إناث	

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لمتعة الدراسة لدى الذكور بلغ (51.73)،

مقابل (58.24) لدى الإناث، في حين بلغت قيمة "ت" (2.91)، وبلغت الدلالة الإحصائية

(P = 0.653)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ، مما يعني عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متعة الدراسة بشكل عام لكن، وفي تحليل أكثر

دقة لأبعاد المقياس، اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في بعد "تأثير الحصة" فقط،

جاءت لصالح الذكور.

قد تُعزى هذه النتائج إلى اختلافات في الاهتمامات الحركية بين الجنسين، حيث يُظهر الذكور عادة ميولاً أكبر نحو الأنشطة البدنية مقارنة بالإناث في هذه المرحلة العمرية، مما يُعزز شعورهم بأثر الحصة عليهم.

كما أن طبيعة البرامج المقدمة قد تكون أكثر توافقاً مع تفضيلات الذكور، أو أن الإناث يشعرون بحواجز معينة في التفاعل الحركي أو التعبير البدني.

في المقابل، تشابه متوسطات الذكور والإناث في الأبعاد الأربعة الأخرى يعكس فعالية عامة للحصة في إثارة المتعة لدى جميع التلاميذ بغض النظر عن الجنس، مما يُعد مؤشراً إيجابياً على شمولية النشاط التربوي الرياضي.

وتناقش نتائج هذا التساؤل في ضوء الدراسات السابقة التالية :

عند مناقشة نتائج التساؤل الثاني المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضة تبعاً لمتغير الجنس، يُلاحظ أن معظم أبعاد المتعة لم تُظهر فروقاً معنوية بين الذكور والإناث، باستثناء بُعد "تأثير الحصة"، الذي جاءت نتائجه لصالح الذكور. وتتسجم هذه النتائج إلى حد كبير مع ما ورد في الأدبيات السابقة.

فقد أشارت دراسة آمنة ياسين (2020) إلى أن أسلوب التدريس والمعلم يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في شعور الطلبة بالمتعة، دون الإشارة إلى وجود فروق تعزى إلى الجنس. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستنا، حيث لم تُسجل فروق إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي "دور المعلم" و"تنوع الأنشطة"، مما يدل على أن هذين العاملين يُؤثران بشكل متكافئ على المتعلمين من كلا الجنسين.

أما دراسة زهراء خليل (2020) ، والتي تناولت متعة التعلم في سياق تدريس العلوم، فقد ركزت على تأثير أسلوب تقديم النشاط دون التطرق إلى الفروق الجندرية. ورغم اختلاف

المجال الدراسي، فإن نتائجها تتقاطع مع دراستنا في تأكيد أن المتعة التعليمية ترتبط بطريقة عرض النشاط وفعاليته أكثر من ارتباطها بجنس المتعلم، وهو ما يتماشى مع تشابه النتائج في أغلب أبعاد المتعة بين الجنسين في دراستنا.

وفي السياق نفسه، لم تتناول دراسة راضية عماروش (2023) متغير الجنس بشكل مباشر، إلا أن تركيزها على الإمكانيات والبنية التحتية قد يُفسر تشابه شعور الذكور والإناث بالمتعة في البيئات المدرسية التي توفر ظروفًا موحدة لجميع التلاميذ، دون تمييز في الأداء أو المشاركة، وهو ما يعزز فرضية الحياد الجندري في بعض عناصر البيئة التعليمية.

كما ركزت دراسة سعودي ومعمري (2020) على الجوانب التنظيمية لحصة التربية البدنية من منظور المعلمين، دون تحليل للفروق حسب الجنس، وقد دعمت نتائجها ما توصلنا إليه بشأن الأبعاد الإدارية والتنظيمية، حيث لم تُظهر فروقًا واضحة في متعة التلاميذ تبعًا للجنس. غير أن الأبعاد الوجدانية، كالإحساس بتأثير الحصة، تظل أكثر عرضة للتفاوت الفردي، وهو ما يفسر النتيجة الدالة إحصائيًا في بعد "تأثير الحصة" لصالح الذكور.

3- عرض وتحليل مناقشة التساؤل الثالث

4. نص التساؤل : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متعة الدراسة في حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الأبعاد؟

جدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأبعاد متعة الدراسة

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة f	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0.01	0.006	4.13	4	120.59	482.36	بين المجموعات
			43	29.19	1255.24	داخل المجموعات
			47		1737.6	المجموع

يتضح من خلال جدول تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن قيمة (F) بلغت 4.13، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) المرتبطة بها هي 0.006، وهي أقل من 0.01، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين متوسطات الأبعاد المختلفة لمتعة الدراسة، عند مستوى دلالة (α = 0.01).

يشير هذا إلى أن درجة شعور التلاميذ بالمتعة تختلف باختلاف البعد الذي يتم تقييمه، أي أن بعض الأبعاد تثير لدى التلاميذ شعوراً أعلى بالمتعة مقارنة بأبعاد أخرى. وهذا يعكس اختلاف التأثير النفسي والتربوي لعناصر الحصة البدنية على المتعلمين.

وقد أظهرت نتائج التحليل البعدي أن "تأثير الحصة" كان من أكثر الأبعاد التي سجلت متوسطاً مرتفعاً من حيث شعور الذكور بالمتعة، متفوقاً على بقية الأبعاد. ويُحتمل أن يعود

هذا إلى الطابع الحركي والوجداني للحصة، الذي يترك أثرًا مباشرًا على الحالة النفسية للتلميذ، ويُعزز من دافعيته وانخراطه

أن الأبعاد المختلفة لحصة التربية البدنية تؤثر بشكل متفاوت على مستوى شعور التلاميذ بالمتعة. فقد يشعر التلاميذ بدرجة أكبر من المتعة من خلال نوعية الأنشطة أو التفاعل مع الزملاء مقارنة ببقية الأبعاد كدور المعلم أو تأثير الحصة.

تتفق دراستنا مع دراسة **آمنة ياسين (2020)** التي أكدت أن طريقة تقديم الأنشطة والأساتذة يؤثران بشكل واضح على متعة الطلاب.

كما مع دراسة **راضية عماروش (2023)** التي أبرزت أهمية المحتوى التربوي وظروف التكوين، مما ينعكس على تفاعل التلميذ مع الحصة.

وتدعم كذلك ما توصلت إليه دراسة **زهراء خليل (2020)** حول تأثير نمط التعلم وطريقة التدريس على متعة المتعلم، حتى وإن كان السياق مختلفًا.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل حول الدراسة التي بحثت في مستوى متعة الدراسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، تبيّن أن التلاميذ عبّروا عن مستويات مرتفعة من الإحساس بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة البدنية.

أما فيما يتعلق بفروق ، عدم وجود فروق في درجة متعة الدراسة بين الذكور والإناث في معظم الأبعاد، باستثناء بُعد "تأثير الحصة"، الذي كانت فيه الفروق لصالح الذكور. ويُعزى ذلك إلى تباين الاهتمامات والتفضيلات الحركية بين الجنسين، فضلاً عن بعض الحواجز النفسية أو السياقية.

فيما أكدت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وجود فروق بين الأبعاد المختلفة لمتعة الحصة، وهو ما يُثبت أن تجربة المتعة لا تُعدّ موحدة، بل تتشكل من تفاعل معقد بين مكونات الحصة التربوية. وقد تبين أن بعض الأبعاد، مثل نوعية الأنشطة والتفاعل مع الزملاء، تؤدي دوراً أكبر في إحداث الإحساس بالمتعة مقارنة ببقية الأبعاد.

و أظهرت نتائج أن الذكور والإناث لا يختلفون في إدراكهم لمعظم أبعاد المتعة، باستثناء بُعد "تأثير الحصة"، الذي جاءت فيه النتائج لصالح الذكور، مما يعكس أن الفروق الجندرية في هذا السياق قد تتركز في الجوانب الشعورية الذاتية أكثر من تلك المرتبطة بسير الحصة أو الممارسات التربوية.

وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، يُلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتقاطع مع ما توصلت إليه أبحاث سابقة أكدت على أهمية دور المعلم، وطبيعة الأنشطة، والبيئة الصفية في تعزيز المتعة الدراسية، مع تسجيل بعض الفروقات النسبية المرتبطة بالسياقات التعليمية المختلفة والفئات العمرية المتنوعة. وعليه، يمكن التأكيد على ضرورة تصميم حصص التربية البدنية

بأساليب تراعي الفروق الفردية ، مع العمل على تهيئة بيئة تعليمية محفزة تعزز من دافعية التلاميذ وانخراطهم الإيجابي في النشاط البدني.

الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن اقتراح مجموعة من الاقتراحات التي قد تُسهم في تعزيز الإحساس بالمتعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، على النحو الآتي:

1. تنوع الأنشطة البدنية خلال الحصة بما يتناسب مع ميولات واحتياجات التلاميذ من الجنسين، مع مراعاة التدرج في الصعوبة والتشويق.
2. تعزيز دور المعلم كمنشط تربوي قادر على خلق بيئة صافية إيجابية، تشجع على المشاركة والانخراط دون ضغط أو توتر.
3. إدماج الألعاب الحركية الجماعية التي تُعزز التعاون والتفاعل الاجتماعي، باعتبارها من أبرز مصادر المتعة
4. الاهتمام بالتلميذات بشكل خاص في أبعاد التأثير النفسي للحصة، من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة تزيل الحواجز النفسية والاجتماعية التي قد تعيق تفاعلهن.
5. تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم وتجاربهم الشعورية بعد الحصة، بما يعزز وعيهم الذاتي ويُمكن المعلم من تعديل أساليبه التربوية وفقاً لردود أفعالهم.
6. تهيئة الفضاءات الرياضية المدرسية بشكل يُراعي الخصوصيات النفسية والاجتماعية للأطفال، وخاصة الإناث، لخلق جو مريح ومحفّز.
7. إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة (المتوسط والثانوي) لرصد تطور الإحساس بالمتعة مع التقدم في السن.

8. دراسة العلاقة بين الإحساس بالمتعة والتحصيل الأكاديمي أو الصحة النفسية للتلاميذ، لتحديد الأثر الممتد لهذا البعد الوجداني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- البركاتي، ن. ب. ح. (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (177) الجزء الثاني).
- بحيري، أ.، وغريب، م. س. (2020). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تفعيل الاتصال التربوي بين الأستاذ وتلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على مستوى ثانوية سلطاني عمر تندلة [مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية الحركية].
- بن جلول، محمد.، بهلول، محمد. (2016). المعوقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري للتلاميذ من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية على أساتذة مدينة تقرت الكبرى للطور الثانوي). ورقة: مذكرة ماجستير، غير منشورة جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.
- بن خالف، أ، فقرابي، (2016). حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في توجيه تلاميذ الطور المتوسط نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية: دراسة ميدانية في متوسطات ولاية ميلة. جامعة محمد الصديق بن يحي،مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- بوشان، زينب. (2021). متعة الدراسة وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى طلبة علم النفس (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور - الجلفة). مذكرة ماستر. غير منشورة ، جامعة زيان عاشور - الجلفة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- بوقرة، شعيب. (2017). واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة. مذكرة ماستر. جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- جاب الله، سليم، خباب، ميزان الشريف، عدار، الزهرة، وبورنان، خليل. (2023). التربية البدنية والرياضية في المنهاج الدراسي لمرحلة التعليم الابتدائي - دراسة تحليلية. مجلة الإبداع الرياضي، 14(2)، 189-204.
- الزهراء خليل أبو بكر، أثر نمط التعلم المعكوس (الاستقصاء - تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعلمهم بالتعلم، العموم التربوية، عدد خاص بمؤتمر قسم المناهج وطرق التدريس، المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، 5-6 ديسمبر 2018
- عبد الخالق، س. إ. ع. (2018). متعة التعلم بين النظرية والتطبيق. العموم التربوية، عدد خاص بمؤتمر قسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، 5-6 ديسمبر 2018،
- عماري، حياة. (2018). طرق وأساليب التدريس وفعاليتها خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائري أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الجزائر 3]. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3.
- قادري، ا. ح. (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف [مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية].

قائمة الملاحق

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (1) استبيان متعة الدراسة في حصة التربية البدنية و الرياضية في صورته الأولى قبل التحكيم

عزيزي (تي) التلميذ (ة)

نحن بصدد اعداد دراسة تهدف الى التعرف على مدى شعور التلاميذ بالمتعة اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي .

نرجو منك قراءة كل عبارة، ثم ضع علامة (X) امام الخيار الذي يعبر عن رأيك حسب الاختيارات التالية :

- جدا موافق
- موافق
- غير موافق
- غير موافق ابدا

الجنس:

- ذكر
- انثى

الملاحق

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	غير موافق	غير موافق ابدا
1	اشعر بالسعادة عند المشاركة في حصة التربية البدنية و الرياضية				
2	اتحمس للحضور كل حصة اسبوعيا				
3	اعتبر حصة التربية البدنية من حصصي المفضلة				
4	اشعر بالملل اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية				
5	ارغب في زيادة عدد الحصص التربية البدنية و الرياضية في الاسبوع				
6	الأنشطة المقدمة في حصة متنوعة و ممتعة				
7	اتعلم مهارات جديدة كل حصة				
8	يتم تقديم الألعاب بطريقة شيقة				
9	أشارك في جميع الأنشطة دون تردد				
10	احب التحديات و المسابقات التي تنظم خلال حصة				
11	يشجعني دائما على المشاركة				
12	يشرح المعلم الأنشطة و التمارين بطريقة واضحة				
13	يسعى المعلم لجعل الحصة ممتعة				
14	يتعامل المعلم معنا بلطف و احترام				
15	يساعدني المعلم عندما اواجه صعوبة في أداء التمارين				
16	استمتع باللعب الجماعي مع الزملاء				
17	نتعاون مع بعضنا البعض في أداء الأنشطة				

الملاحق

				لا اشعر بالخجل عند أداء التمارين خلال الحصة	18
				احترم الاخرين خلال الحصة	19
				أشارك زملائي المرح و الضحك خلال التمارين	20
				اشعر بالنشاط و الحيوية بعد الحصة	21
				تساعدني الحصة على تخلص من التوتر	22
				اتعلم أهمية احترام القواعد خلال حصة	23
				أصبحت احب ممارسة الرياضة خارج المدرسة	24
				أتمنى لو كانت حصة التربية البدنية و الرياضية أطول من حيث الوقت	25

الملاحق

الملحق رقم (2) استبيان متعة الدراسة في حصة التربية البدنية و الرياضية

في صورته نهائية

عزيزي (تي) التلميذ (ة)

نحن بصدد اعداد دراسة تهدف الى التعرف على مدى شعور التلاميذ بالمتعة اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي .

نرجو منك قراءة كل عبارة، ثم ضع علامة (x) امام الخيار الذي يعبر عن رأيك حسب

الاختيارات التالية :

- جدا موافق
- موافق
- غير موافق
- غير موافق ابدا

الجنس:

○ نكر

○ انثى

الملاحق

رقم	العبارة	جد موافق	موافق	غير موافق	غير موافق ابد
1	اشعر بالفرح عندما أشارك في حصة الرياضة				
2	اتحمس وأحب حضور الحصة الرياضة دائما				
3	اعتبر حصة الرياضة من الحصص المفضلة لدي				
4	أشارك بكل نشاط اثناء حصة الرياضة				
5	أحب ان تكون عدد حصص الرياضة كثيرا				
6	اتعلم حركات ومهارات جديدة في حصة الرياضة				
7	اشعر بالحماس وانا امارس التمارين				
8	أشارك في الألعاب والتمارين دون خوف وتردد				
9	يتم تقديم الألعاب بطريقة شيقة وممتعة في حصة الرياضة				
10	أحب التحديات والمسابقات التي تنظم في حصة الرياضة				

الملاحق

				11	يشرح أستاذ الرياضة الأنشطة بطريقة واضحة
				12	أستاذ الرياضة يشجعني دائماً على المشاركة في الأنشطة خلال حصة الرياضة
				13	يتعامل معنا أستاذ الرياضة بلطف واحترام
				14	يساعدني الأستاذ الرياضة إذا لم أفهم أو لم أستطع أداء التمرين
				15	يهتم أستاذ الرياضة بجعل الحصة ممتعة لنا
				16	استمتع باللعب مع زملائي خلال حصة الرياضة
				17	ساعد زملائي و تعاون معهم خلال حصة الرياضة
				18	لا اشعر بالخجل عندما أقوم بأداء التمارين امام زملائي
				19	أشجع زملائي عندما يشاركوا في الألعاب
				20	احترم زملائي خلال الألعاب
				21	بعد حصة الرياضة اشعر بنشاط والفرح

الملاحق

				تساعدني حصة الرياضة على نسيان التوتر	22
				اتعلم أهمية احترام القواعد	23
				أصبحت أحب ممارسة الرياضة خارج المدرسة	24
				بعد انتهاء الحصة ارغب لو كانت حصة الرياضة طويلة من حيث الوقت	25

الملاحق

ملحق رقم (3) جدول أسماء المحكمين:

الاسم و اللقب	الرتبة	التخصص	الجامعة
صخري محمد	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	الاعواط
عياط الأمين	أستاذ محاضر - 1 -	علوم التربية	الاعواط
خنفار سامرة	أستاذ محاضر - 1 -	علم النفس	الاعواط

الملاحق

الملحق رقم (4) نتائج دراسة برنامج SPSS

One-Sample Test

	Test Value = 5					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متعة	41.767	47	.000	50.12500	47.7107	52.5393

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متعة ذكر	23	51.7391	7.24392	1.51046
متعة انثى	25	58.2400	8.13572	1.62714

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
متعة	Equal variances assumed	.205	.653	-2.914-	46	.005	-6.50087
	Equal variances not assumed			-2.928-	45.956	.005	-6.50087

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متعة	48	55.1250	8.31462	1.20011